

February 2007



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

# المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2005

تنفيذ توصيات المؤتمرات الإقليمية لعام 2006

بيان المحتويات

## الصفحات

4 - 2	مؤتمر المنظمة الإقليمي الرابع والعشرون لأفريقيا
7 - 5	مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون للشرق الأدنى
9 - 8	مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
12 - 10	مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون لآسيا والمحيط الهادي
15 - 13	مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرون لأوروبا

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: [www.fao.org](http://www.fao.org).

## مؤتمر المنظمة الإقليمي الرابع والعشرون لأفريقيا

باماكو، مالي، 30 يناير/كانون الثاني – 3 فبراير/شباط 2006

فيما يلي موجز مقتضب للإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن التوصيات التي وضعتها الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا:

**العمل، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الإنمائيين، على مد نطاق الدعم المقدم بشأن أزمة أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض إلى القارة بأكملها.**

تلقت معظم البلدان الأفريقية دعماً من المنظمة بشأن أزمة أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض منذ عام 2006، وبالأخص في مجال التدريب على التأهب للحالات الطارئة، ومجموعات تشخيصية وتدريب على التشخيص، ومعدات وقاية شخصية. والمنظمة جزء من الفريق القطري للأمم المتحدة في كل بلد عضو والذي يقوم، من جملة أمور، بتقديم المشورة بشأن تأهب البلد للحالات الطارئة. وقد أنشأت المنظمة مركزاً لإدارة الأزمات ومركزاً للحالات الطارئة بشأن الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، مقرهما في روما. وتم إنشاء أربعة مراكز إقليمية للصحة الحيوانية، واحد لكل من شمال أفريقيا وشرق أفريقيا ووسط أفريقيا وأفريقيا الجنوبية وغرب أفريقيا لتعزيز الاستجابة المبكرة من نوع فرقة إطفاء الحريق لتفشي أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض والأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

**ينبغي القيام بتقييم لما يتعين القيام به للنهوض بالتجارة داخل أفريقيا.**

أعدت المنظمة ورقة عن "تعزيز التجارة البيئية الأفريقية من أجل الأمن الغذائي" في منتصف عام 2006 ونظمت اجتماعاً لوزراء الزراعة الأفريقيين في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في ليرفيل بغابون، ناقش العوامل التي ينبغي أن تنهض بالتجارة البيئية الأفريقية.

وتجري المنظمة في الوقت الراهن، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، تحليلاً لمعوقات التجارة البيئية الأفريقية في المنتجات الغذائية الأساسية.

**ستقوم المنظمة بدور نشط في:**

– **بناء القدرات لتدعيم المهارات بشأن معايير التجارة الدولية من أجل تعزيز سبل الوصول إلى الأسواق.**

تنفذ المنظمة مشروعاً في عدة بلدان في غرب ووسط أفريقيا لزيادة دخول صغار الزراع وأمنهم الغذائي من خلال تصدير منتجات التجارة العادلة والعضوية المدارية، مشفوع بمكونات لبناء قدرات قوية.

وتُعد المنظمة، بدعم مالي من اليابان، حلقتي عمل تدريبيتين لشهري نوفمبر/تشرين الثاني 2007 (نيروبي) وديسمبر/كانون الأول 2007 (داكار)، يستفيد منهما المسؤولون الحكوميون وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص من أجل تعزيز قدراتهم على الوفاء بالمعايير وباشتراطات الجودة الخاصة بمنتجات التصدير.

– **تحليل بشأن السلع الأساسية التي تملك البلدان الأعضاء ميزات تنافسية ومقارنة فيها.**

وفرت ورقة المنظمة الأساسية من أجل الاجتماع الوزاري لشهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2006 في ليبرفيل تحليلاً للمشاكل الرئيسية للسلع الأساسية، ونُهج تحديد السلع الأساسية الاستراتيجية، وقائمة مؤقتة لتلك المنتجات استناداً إلى الميزات المقارنة للأقاليم الفرعية والبلدان.

– **دراسات لوضع سياسات زراعية مشتركة في الجماعات الاقتصادية الإقليمية.**

تقدم المنظمة دعماً إلى جماعات اقتصادية إقليمية مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للعمل على تجانس السياسات، وبخاصة من خلال تنفيذ أنشطة برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا/ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛ وتتعاون المنظمة مع الاتحاد الأفريقي في تقييم عملية إيجاد التجانس في سياسة التجارة في المنتجات الغذائية الأساسية من أجل الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛ ويجري القيام بعمل مماثل بالتعاون مع تجمع دول الساحل والصحراء.

**المساهمة في تنظيم تدريب على التمويل بالتشاور مع المؤسسات المتخصصة**

في أعقاب توصيات قمة أبوجا في ديسمبر/ كانون الأول 2006 بشأن الأمن الغذائي بأن تقوم الدول الأعضاء، بمساعدة من مفوضية الاتحاد الأفريقي ونيباد، بتحديد حاجات التدريب البالغة الأهمية في مجالات الأمن الغذائي، عقدت مفوضية الاتحاد الأفريقي ونيباد والمنظمة مشاورات مع بنك التنمية الأفريقي لوضع نماذج لتنفيذ مقرر سرت بشأن إنشاء صندوق أفريقي للتنمية الزراعية، ولتحسين سبل الحصول على القروض الميسرة، والقروض الصغيرة والمنح من خلال بنوك تنمية ومؤسسات مالية قائمة في أفريقيا.

**قيام المنظمة والدول الأعضاء فيها بوضع خطة عمل مشفوعة بمؤشرات واضحة للأنشطة التفصيلية، وأطر زمنية، وتخصيص للمسؤوليات عن النهوض المحموم باستخدام الزرع للبذور المحسنة.**

اضطلعت/ استهلكت المنظمة إجراءات ترمي إلى:

– تيسير سبل حصول الزراع على البذور المحسنة المناسبة لظروفهم الزراعية – الإيكولوجية من خلال: أنشطة شبه إقليمية متصلة بوضع برنامج أفريقي للبذور والتكنولوجيا الأحيائية تم إقراره لكي تقوم جميع البلدان الأعضاء بتنفيذه.

– إيجاد التجانس بين قواعد ولوائح تدعيم نظام البذور في غرب أفريقيا، الذي يشمل المؤسسات الدولية وأصحاب المصلحة الوثيقي الصلة. والغرض من ذلك الاتفاق على إصدار مجموعة متنوعة مشتركة مقبولة من جميع البلدان، ودليل مصور لمجموعة متنوعة مشتركة شبه إقليمية ومعياري للجودة من أجل الإنتاج الإقليمي للبذور.

– مساعدة عدة بلدان أفريقية على وضع برامج وطنية للبذور، بما في ذلك رسم سياسة للبذور، والقيام بحلقة عمل بشأن اختبار البذور لبلدان غرب وشرق وجنوبي أفريقيا.

مواصلة السعي، بالتعاون مع الشركاء الوثيقي الصلة، إلى تنفيذ جهود لإعداد أدلة عن مكافحة الحرائق وتوفير التدريب والمعدات لفرق إطفاء الحرائق على مستوى القرى.

تشمل الجهود المبذولة في هذا المجال:

- إنتاج ورقة العمل 17 عن إدارة الحرائق- المبادئ التوجيهية الطوعية لإدارة الحرائق: مبادئ وإجراءات استراتيجية، 2006؛
- مشاريع بشأن بناء القدرات في إدارة الحرائق في أفريقيا: توصيل التدريب والمعدات بشأن إدارة الحرائق المستندة إلى المجتمع المحلي في بوتسوانا (2006)؛ بناء القدرات بشأن استثارة الوعي، ومنع الحرائق العنيفة وإخمادها (الرأس الأخضر، زمبابوي).

تدعيم مبادرات إنشاء شبكات وفرقة عمل بشأن الحرائق في أفريقيا جنوب الصحراء ومساعدة البلدان في الاستخدام الأمثل لبيانات الاستشعار عن بعد بشأن منع حرائق الغابات ومكافحتها على مختلف المستويات.

يشمل الدعم المقدم من المنظمة:

- تنشيط الشبكة الإقليمية لإدارة الحرائق - AFRINET؛
- توزيع المبادئ التوجيهية الطوعية لإدارة الحرائق على جميع إدارات الغابات في المنطقة؛
- إنشاء تحالف عمل لإدارة الحرائق.

قيام المنظمة بالمساعدة في نشر المبادرات الوطنية الناجحة على البلدان الأعضاء الأخرى في المنطقة.

نشر ورقة عمل المنظمة عن إدارة الحرائق رقم 9: تقرير عن الحرائق في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء.

مواصلة العمل مع الشركاء الوثيقي الصلة على دراسة وتوثيق آثار الحرائق على انبعاثات الكربون وتغير المناخ (تحسين الفهم والمعرفة)

يجري إعداد ورقة من أجل إدارة حوار أثناء الاجتماع المقبل لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا (الاجتماع السادس عشر، الخرطوم، فبراير/ شباط 2008).

دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والتجمعات الاقتصادية الإقليمية لتنمية التجارة في المنتجات الغذائية بين الأقاليم وداخلها، ولا سيما من مناطق الفائض الغذائي إلى مناطق العجز الغذائي

تدعم المنظمة جهود الاتحاد الأفريقي لتنفيذ توصيات مؤتمر قمة أبوجا في ديسمبر/ كانون الأول 2006، بما في ذلك إعداد خطة عمل تبرز أنشطة النهوض بالتجارة والتجارة البينية وفقا لسلاسل القيم لكل سلعة أساسية استراتيجية تم تحديدها.

وتقوم المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في الوقت الراهن بإعداد مشروع قاعدة بيانات وتكنولوجيا معلومات من أجل البلدان الأعضاء في السوق المشتركة لدول شرقي وجنوبي أفريقيا لتحديد مواطن النقص والفائض في الأغذية الأساسية في الإقليم الفرعي.

### *المساعدة في تدعيم قدرة مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل تحسين تنسيق مبادرات الأمن الغذائي*

توفر المنظمة دعماً مباشراً بالموظفين إلى أمانة نيباد من أجل تنسيق تنفيذ أنشطة خطة عمل برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا.

يقدم مكتب المنظمة شبه الإقليمي لشرق أفريقيا في أديس أبابا المنشأ حديثاً، والمزود بفريق فني متعدد التخصصات، دعماً فنياً مباشراً إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في مبادرات الأمن الغذائي.

### *ينبغي السماح لمنظمات المجتمع المدني بإدخال مواد للمناقشة في جداول أعمال المؤتمرات الإقليمية لأفريقيا*

هذا الطلب رهنا لما تقرره الأجهزة الرئاسية، بما في ذلك المؤتمر الإقليمي.

تساهم المنظمة في توطيد قدرة منظمات الزراعة على الدفاع عن حقوقهم في الأرض (برامج المعلومات والتدريب وتبادل الخبرات).

عقدت حلقة عمل وثيقة الصلة في أفريقيا، وقدمت المنظمة مساعدتها الفنية في هذا الصدد.

اعتماد الحق في السيادة الغذائية كحق يتم الدفاع عنه في إطار المبادئ التوجيهية بشأن الحق في الغذاء وكمبدأ يراعى في برامج الأمن الغذائي.

تخطط جماعات المجتمع المدني لعقد حلقة عمل في يوم الأغذية العالمي 2007، كحدث جانبي، لمناقشة هذا الأمر بالتنسيق الوثيق مع المنظمة.

إرساء برامج فعالة من أجل استحداث شراكة متعددة الأطراف لمكافحة الجوع، ولدعم التحالفات شبه الإقليمية والقطرية ولدعم قدرة منظمات الزراعة والمجتمع المدني على الدفاع عن حقوق المواطنين في الغذاء.

اعتبار ذلك موضوعاً لمزيد من المناقشة بالتنسيق الوثيق مع التحالف الدولي لمكافحة الجوع.

إرساء آلية فعالة للشراكة مع المجتمع المدني، وبالأخص من خلال إعادة توطيد القدرة التشغيلية للوحدة المشتركة بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الموجودة في المقر الرئيسي (بموارد بشرية كافية ووسائل تشغيل ملائمة)، مع إضفاء الطابع اللامركزي تدريجياً على المكاتب شبه الإقليمية ونقاط الاتصال التنفيذية في المكاتب القطرية

توجد وحدة مشتركة بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في المقر الرئيسي في الوقت الراهن ولكنها تملك قدراً محدوداً من الموظفين والموارد. وبالمثل، فإن القدرة على إضفاء الطابع اللامركزي على المكاتب في هذا المجال محدودة؛ ويحتاج الأمر إلى المزيد من المناقشة.

## مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون للشرق الأدنى

صنعاء، اليمن، 12-16 مارس/آذار 2006

فيما يلي موجز مقتضب للإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن توصيات الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى:

### *فلسطين: انتقال المنظمة من مشاريع الطوارئ إلى مشاريع طويلة الأجل لإعادة التأهيل والتنمية*

تنفذ المنظمة مشاريع عدة في فلسطين. ورغم أن لها طابع الطوارئ وإعادة التأهيل بالدرجة الأولى، فإنه يجري القيام بعمل أيضا في وضع نظام للمعلومات ورسم الخرائط وبناء القدرات/ المؤسسات. *تقديم المساعدة الطارئة إلى الأجزاء المتضررة من الجفاف في الصومال .*

تقدم مشاريع الطوارئ التي تقوم بها المنظمة في الوقت الحاضر البذور والشتلات والمضخات الصغيرة والعربات الخفيفة وبناء القدرات للزراع والرعاة المدميين في أكثر مناطق الصومال حرجا. والأنشطة في قطاعات الثروة الحيوانية والزراعة ومصايد الأسماك النهريّة متكاملة بشكل وثيق ويجري تمويلها استجابة لنداء الأمم المتحدة الموحد لعام 2007.

### *التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان في تنفيذ الأنشطة الإقليمية لإطار العمل العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود.*

تم إنشاء ثلاثة مراكز إقليمية لصحة الحيوان في لبنان وتونس وتركيا بموجب إطار العمل العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود المشترك بين المنظمة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

### *كفالة القيام بأنشطة إطار العمل العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في المنطقة لإعطاء دعم واف لبناء القدرات والارتقاء بالمختبرات والمعدات.*

تشمل المبادرة الاستراتيجية للمركز الإقليمي لصحة الحيوان لمنطقة الشرق الأوسط المشترك بين المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة شبكات للأمراض الوبائية والخبرة المختبرية والبنية التحتية.

### *تعزيز قدرة مختبرات الصحة الحيوانية في الإقليم*

تقدم المنظمة الدعم للمملكة العربية السعودية بشأن الحجر الصحي على الثروة الحيوانية؛ وبرنامجا لاستعادة الخدمات البيطرية في العراق تحت مظلة المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة؛ والتحقق من الخلو من طاعون البقري تحت مظلة البرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري، علاوة على مراقبة أمراض بازغة أخرى ومكافحتها.

*دعم البلدان المحتاجة إلى إعادة تأهيل قطاعاتها الزراعية وخدماتها البيطرية في أعقاب الحروب والكوارث الطبيعية، بما في ذلك التدريب على الصحة الحيوانية ورصد العقاقير والأمصال البيطرية.*

عملت المنظمة مع السلطة الفلسطينية لتنفيذ استراتيجية فعالة للوقاية من أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض ومكافحتها والمحافظة على هذه الاستراتيجية.

ويشمل برنامج الطوارئ الذي تنفذه المنظمة للصومال مراقبة أمراض الثروة الحيوانية وتطعيمها ومعالجتها.

*المساعدة في مكافحة أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض واستئصالها في نهاية الأمر وإعداد البلدان غير المتضررة لاكتشاف المرض ومواجهته بسرعة.*

تم الاضطلاع بمشروعين شبه إقليميين للمساعدة الفنية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط لمساعدة البلدان الأعضاء على وضع خطط التأهب لأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض. كما تم تقديم دعم قطري مباشر إلى مصر والأردن ولبنان وسورية واليمن وفلسطين.

وفي مصر، قدمت المنظمة دعماً فنياً مستفيضاً وأنشأت وحدة قطرية لمركز الأمراض الحيوانية العابرة للحدود لمساعدة الجهود التي تبذلها البلاد لمكافحة أنفلونزا الطيور.

*اجتماع تنسيق قطري بشأن أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض*

عقدت اجتماعات تنسيق شبه إقليمية أثناء تنفيذ مشروع برنامج التعاون التقني بشأن خطط التأهب لأنفلونزا الطيور.

*المساعدة في رسم ووضع خطط عمل وطنية طويلة الأجل بشأن التخفيف من حدة الجفاف*

استكملت مشاريع برنامج التعاون الفني في إيران والأردن في عام 2007 وأسفرت عن استراتيجيات وخطط عمل وطنية بشأن التخفيف من حدة الجفاف. وفي سورية يشمل مشروع جارٍ لبرنامج التعاون التقني رسم استراتيجية لإدارة الجفاف.

*وضع مؤشرات بشأن الإنذار المبكر بالجفاف*

تشمل استراتيجيات إدارة الجفاف التي رسمت لإيران والأردن وضع مؤشرات يمكن التحقق من صحتها بشكل موضوعي من أجل الإنذار المبكر بالجفاف ورصده وآليات تحفيز تشغيلية لإدارة الجفاف.



*التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالنسبة للدراسات المناخية والتنبؤ بالجفاف وأنشطة بناء القدرات.*

تتعاون المنظمة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في النهوض بخطط عمل بشأن الاستخدام الكفء للمياه من أجل الزراعة المستدامة. وقد تعاونت المنظمة مع المنظمة العالمية للأرصاد في بلدان حوض النيل في تحسين التنبؤ بالفيضانات والجفاف.

*تقديم الدعم لبناء القدرات المؤسسية في حماية مصايد الأسماك وتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.*

يولي برنامج المنظمة للبحر المتوسط والبحر الأحمر تأكيداً على بناء القدرات المؤسسية وفقاً لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ويشجع استخدام النهج الإيكولوجي إزاء مصايد الأسماك.

*مساعدة البلدان على الاستفادة من خدمات معلومات تسويق الأسماك وإنشاء شبكات وطنية.*

أدرج بند خاص عن خدمات معلومات تسويق الأسماك في جدول أعمال الدورة الرابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (مايو/ أيار 2007). ويرجى من مركز معلومات السوق والخدمات الاستشارية الخاصة بالمنتجات السمكية في المنطقة العربية (انفوسمك) إلى تقديم مواد إعلامية ومبادئ توجيهية بشأن شبكات الاتصال والمعلومات في المنطقة.

*المساعدة في تقديم العون على التغلب على مشاكل التلوث والأمراض المتصلة بتربية الأحياء المائية من خلال إتباع ممارسات الإدارة الحسنة.*

سيعمل مشروع للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك على النهوض باستراتيجية إقليمية لتربية الأسماك والصحة الحيوانية وسيشمل أنشطة بشأن أساليب الإدارة وتقييم الأثر البيئي.

*المشورة الفنية والقانونية بشأن صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.*

عُرض بند جدول أعمال بشأن صيد الأسماك غير القانوني ودون إبلاغ ودون تنظيم في الدورة الرابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وطلب إلى المنظمة أن تنظر في تنظيم حلقة عمل لأعضاء الهيئة.

*تشجيع تقديم المساعدة إلى العراق لإعادة بناء وإعادة تأهيل مؤسسات مصايد الأسماك فيها وبنياتها التحتية.*

أعربت الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في دورتها الرابعة عن دعمها لجميع الجهود المبذولة لإعادة بناء وإعادة تأهيل مؤسسات مصايد الأسماك في العراق ورحبت بتقديم العراق للمزيد من المعلومات عن حاجاته الفورية.

*مساعدة الصومال في حماية موارده السمكية من صيد الأسماك غير القانوني الواسع المدى*

تقوم المنظمة بجمع المعلومات عن صيد الأسماك غير القانوني في المياه الصومالية، بهدف اقتراح تدابير تتخذ بشكل جماعي من قبل البلدان والأجهزة الدولية.

*تيسير تقاسم المعلومات بشأن التجارب الناجحة في تربية الأحياء المائية، مع التأكيد على تجربة مصر.*

أنشأت المنظمة نظماً لمعلومات الأحياء المائية في الشرق الأدنى لتيسير تبادل المعلومات والخبرات. وفيما يتعلق بمصر، حيث تستند تربية الأحياء بشكل حصري تقريباً إلى المياه الموسسة والعذبة، فقد شاركت المنظمة في المشاورات الفنية للتيقن من إمكانية تطبيق بعض الطرائق في أنحاء أخرى من المنطقة.

*كفالة الموافقة السريعة على تمويل للمشروع الإقليمي لمصايد أسماك البحر الأحمر.*

تلقي هذا المشروع دعماً مقداره 600000 دولار أمريكي من صندوق الأوبك، بالإضافة إلى مليون دولار خصصها بالفعل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومبلغ 500000 دولار أمريكي أقرها البنك الإسلامي للتنمية.

*حصول البلدان التي لديها قطاع مصايد أسماك هام على دعم تقني من مقر المنظمة والمكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية.*

اضطلعت المنظمة بأنشطة مساعدة فنية عديدة على الصعيد الوطني والإقليمي، بما في ذلك بعثات قطرية برعاية من المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، ونظمت حلقتنا عمل إقليميتين بشأن إحصاءات مصايد الأسماك (القاهرة، نوفمبر/ تشرين الثاني 2006) وسلامة الأغذية (العباسية، القاهرة، أبريل/ نيسان 2007).

*إدخال بند دائم عن "قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية".*

أدرج هذا البند الدائم في جدول أعمال المؤتمر الإقليمي القادم.

*قيام الأمانة بإعداد مذكرة عن الإجراءات الخاصة بمشاركة المراقبين في المؤتمر.*

سيتم التماس المشورة من مكتب التنسيق واللامركزية وشعبة المؤتمر والمجلس وشؤون المراسم ومكتب الشؤون القانونية بشأن إعداد هذه المذكرة.

*دعم المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف واتفاقات التجارة الإقليمية.*

تم تقديم مساعدة تقنية بشأن القضايا المتصلة بمنظمة التجارة العالمية إلى مصر والأردن وباكستان والمملكة العربية السعودية والسودان واليمن، مع التركيز على تدعيم القدرات المؤسسية الوطنية بشأن المشاركة الفعالة في المفاوضات التجارية وفي الوفاء بالتزامات اتفاقات التجارة.

وقد نظمت حلقات عمل شبه إقليمية عن بناء القدرات من أجل بلدان شمال أفريقيا لدعم المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي في سياق اتفاقات الاتحاد الأوروبي مع بلدان البحر المتوسط.

*تقييم الأثر المحتمل لالتزامات جولة الدوحة على بلدان الشرق الأدنى وذلك عقب اكتمال مفاوضات منظمة*

*التجارة العالمية الجارية*

لا تزال مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن التجارة مستمرة، ولذلك لا يمكن الاضطلاع بدراسة الأثر.

## مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرون لأمريكا اللاتينية

### والبحر الكاريبي

كاركاس، فنزويلا، 24-28 أبريل/نيسان 2006

فيما يلي موجز مقتضب للإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن توصيات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:

#### *تنفيذ مبادرة تحرير أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الجوع تنفيذًا كاملاً.*

استهل المشروع المشترك بين المنظمة وAECI لدعم المبادرة، مشفوعاً بتحديد البلدان ذات الأولوية وبرامج عمل لتقديم المساعدات إلى بوليفيا وكولومبيا وفنزويلا وإلى شبكة الأمن الغذائي وبحوث التغذية والتدريب عليها. وقد عقدت اجتماعات بشأن حق الإنسان في الغذاء، ومقياس الأمن الغذائي في المنزل، وجوانب الفقر المتعددة الأبعاد، وتمت صياغة وقرارات بشأن التلاحم الاجتماعي ومعاوضة الدين الخارجي بإجراء لمكافحة الجوع. وقد تم النهوض بتعاون رأسي لتيسير المشروع في هايتي ونيكاراغوا وبوليفيا وكولومبيا وفنزويلا. وقد أتيحت دورات غير كاملة الدوام بشأن الأمن الغذائي والمزارع العائلية ومكافحة الفقر.

*تقديم الدعم الفني إلى عملية تكامل التجارة الزراعية، لا سيما المفاوضات بشأن الجوانب الصحية والتدريب على الرقابة الحدودية لمكافحة الآفات والأمراض العابرة للحدود.*

شاركت المنظمة في الأجهزة الحاكمة لتدابير اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الصحة وصحة النبات. ويجري القيام بدراسة عن تأثير معايير القطاع الخاص في أمريكا اللاتينية وسيتم إدارة عملية حوار بين كيانات عامة وخاصة. ويجري تقديم مساعدة فنية لمواءمة المؤسسات والبنية التحتية المتصلة بسلامة الأغذية، وصحة الحيوان، وحماية النبات مع المعايير الجديدة والتجارة الدولية المتزايدة.

*النهوض بأنشطة التبادل والتعاون بين بلدان الإقليم، ودعمها، من أجل تنفيذ تدابير للوقاية من خطر أنفلونزا الطيور.*

بموجب المبادرة المشتركة بين المنظمة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن مكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، تم تنفيذ أربعة مشاريع للتعاون التقني من أجل اكتشاف أنفلونزا الطيور والوقاية منها في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

*دعم التعاون بين الشبكات المخبرية التابعة لبلدان الإقليم.*

تم تدريب موظفين من المختبرات التشخيصية البيطرية على المنهجيات الأساسية لتشخيص أنفلونزا الطيور وعلى تقنيات التشخيص الجزيئي المتقدمة.

*النهوض بتبادل الخبرات بين البلدان وإمكانيات الشراكات في الطاقة الأحيائية كبؤرة أولية للتعاون وتقديم الدعم الفني لذلك.*

قدمت مساعدات إلى البلدان في إجراء الحلقات الدراسية، وتم رسم برامج ومشاريع في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكوستاريكا والسلفادور وباراغواي وبيرو. ويجري تجميع مصنف عن الخبراء والمؤسسات والبرامج والدراسات في الإقليم. ومن بين قضايا السياسات التي تم تحديدها: الحوافز والعقوبات المتصلة بالاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية؛ وسياسات التكنولوجيا؛ والأطر التنظيمية؛ والعلاقات التعاقدية؛ وهياكل الاستهلاك.

*تقديم الدعم الفني للتدريب على التجارة في المنتجات السمكية ومناولتها، ومعلومات بشأن استهلاك هذه المنتجات لكفالة جودتها وسلامتها*

أقر مشروع "تحسين أسواق الأسماك والمنتجات السمكية المحلية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي"، مشفوعا بمكون عن التدريب على تجارة المنتجات السمكية في 11 بلدا من الإقليم.

*النهوض بإجراء دراسات عن الروابط بين مصائد الأسماك والتغذية، ورصد الموارد السمكية، والمعلومات الأفضل نوعية عن مصائد الأسماك، واستراتيجيات تحسين ظروف معيشة صيادي الأسماك الحرفيين.*

تم نشر تقرير "حالة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم" مشفوعا بموجز عن نتائج الدراسات المتعددة التي أجريت عن حالة الموارد السمكية، ونوعية المعلومات السمكية، ومساهمة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في التغذية، وتحسين ظروف معيشة صيادي الأسماك الحرفيين.

*دعم تبادل الخبرات القطرية في مجال إعادة زراعة الغابات، لا سيما إعادة زراعة الغابات المثمرة باستخدام أشجار الفاكهة.*

عملت مشاريع محددة وآليات الدعم لبرامج الغابات الوطنية، في إطار عمل هيئة الغابات، على النهوض بتبادل الخبرات في مجال إعادة زراعة الغابات، وتم وضع المبادئ التوجيهية الفنية لمزارع الغابات. كما تم اتخاذ إجراءات مشتركة لإعداد دراسات ومقترحات بشأن آليات التمويل.

*استعراض وتعديل وثيقة "التحديات المؤسسية للابتكارات التكنولوجية الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية" لكي تعكس بشكل أفضل تعقيد هذا الموضوع وتحسين تحليل نظام الابتكارات التكنولوجية في ظروف محددة للإقليم.*

يجري استعراض الوثيقة من خلال دراسة: العلاقات بين الإنتاجية والأمن الغذائي؛ والعلاقات بين التجارة الدولية والابتكارات التكنولوجية؛ والتوازن الأفضل بين القطاعين العام والخاص في غضون عملية الابتكارات؛ واستحداث التكنولوجيات وإتباعها؛ والإرشاد الزراعي؛ والعلاقات بين التكنولوجيا الأحيائية والاستدامة البيئية.

مواصلة البحث بتعمق وبشكل أوسع في السياسات الإقليمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق الريفية وإجراء دراسات مماثلة لتلك التي أجريت في البرازيل وشيلي والمكسيك في بلدان أخرى.

اكتسبت دروس من التطبيق العملي لنهج التنمية الإقليمية في أنحاء من البرازيل وشيلي والمكسيك، وفرت تبصرا أكبر ونطاقا للتكرار في السياسات والبرامج في البلدان الأخرى.

القيام بدراسة أكثر تعمقا للاتجاهات والتحديات في الزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بما في ذلك الجوانب المتصلة بالصحة والإنصاف والاستدامة البيئية

وقع خطاب اتفاق مع الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك لبناء قدرة تحليلية. وأبرمت اتفاقات تعاونية مع مؤسسات في البلدان لتحديد الأسباب الجذرية للحالة الحاضرة والتوقعات القطاعية، وللقيام بدراسة قضايا مثل الإنصاف والاستبعاد الاجتماعي والاستدامة البيئية والصحة دراسة وثيقة.

تنفيذ التوصيات المدرجة في الإعلان النهائي للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الزراعية، والمساهمة في خطة عمل المؤتمر.

عقدت مشاورات بين خبراء من بوليفيا والبرازيل وشيلي وباراغواي وبيرو وفنزويلا لمناقشة تحديات الإصلاح الزراعي في القرن 21. ويجري تقديم الدعم إلى شبكة المؤسسات المسؤولة عن سياسات حيازة الأرض وإصلاح الأرض وسبل الحصول على الأرض. وتم إعداد الوثائق التالية بدعم من المعهد الوطني لتسوية منازعات الأرض والإصلاح الزراعي: "التركيز والملكية الأجنبية في بلدان الشبكة المتخصصة في الزراعة العائلية" و "الأطر التنظيمية للإصلاح الزراعي وسياسات سبل الحصول على الأرض في بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي".

## مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون لآسيا والمحيط الهادي

جاكارتا، إندونيسيا، 15-19 مايو/أيار 2006

فيما يلي موجز مقتضب للإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن توصيات مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لآسيا والمحيط الهادي:

### مواصلة تقديم المشورة وبناء القدرات بشأن مفاوضات التجارة الزراعية المتعددة الأطراف والثنائية

نظمت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعين إقليميين بشأن التجارة الزراعية والتنمية وبشأن سياسات التجارة الزراعية في سياق اتفاقات التجارة المتعددة الأطراف والإقليمية. وعقدت بلدان جزر المحيط الهادي اجتماعا بشأن منظمة التجارة العالمية واتفاقات التجارة الإقليمية وأحكامها.

### دعم البلدان الأعضاء في استحداث قطاعات للطاقة الأحيائية تكون عملية وتنافسية من ناحية التكلفة.

عقد اجتماع لشحن الأذهان بشأن الطاقة الأحيائية في بانجوك بالاشتراك مع بنك التنمية الآسيوي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لاستعراض قضايا التعاون الإقليمي بشأن قضايا الطاقة الأحيائية المتصلة بالسياسات والتشريعات والإنتاج والتجهيز والتسويق، ورسم استراتيجية لها. وقد حضر الاجتماع سبعون مشتركا.

وأجريت دراسة نظرية في الغابات والطاقة الحيوية للتوصل إلى فهم أفضل للقضايا والفرص والقيود والانعكاسات الناجمة عن تطوري الطاقة الحيوية في آسيا والمحيط الهادي.

### مواصلة تقديم الدعم لصياغة مدونات ومبادئ توجيهية لممارسات الغابات الرشيدة وتنفيذها.

أقيمت حلقة عمل لتدعيم تنفيذ مدونات السلوك الوطنية بشأن حصاد الغابات.

### مواصلة مساعدة البلدان الأعضاء في صياغة سياسات واستراتيجيات محابية للفقراء لتعزيز القدرة التنافسية للقطاعات الزراعية.

استهلت المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية برنامجا إقليميا في ثمانى بلدان في آسيا للنهوض بصياغة سياسات محابية للفقراء والتحاوور حولها وتنفيذها على الصعيد القطري من خلال حلقة عمل استهلاكية عقدت في بانجوك.

وقد استكملت صياغة إطار وطني للأولويات المتوسطة الأجل في كمبوديا واستهلت صياغته في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وباكستان وتايلند وفيت نام لتحديد أولويات المساعدة التي تقدمها المنظمة للوفاء بالأولويات الإنمائية للبلدان.

### *مواصلة تيسير التعاون بين بلدان الجنوب ومبادرات تبادل التكنولوجيا الأخرى النافعة لفقراء الريف.*

تم في إطار التعاون بين بلدان الجنوب، إيفاد 8 خبراء إقليميين و 56 فنيا ميدانيا صينيا وفلبينيا إلى جميع بلدان جزر المحيط الهادي الأعضاء البالغ عددها 14 بلدا لتقديم الدعم التقني والتدريب للزراع الريفيين في إطار البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي.

وقامت المنظمة بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق المشترك للسلع الأساسية بصياغة برنامج للتعاون بين بلدان الجنوب فيما بين بلدان مختارة في الإقليم الفرعي للميكونغ الأكبر لتعزيز القدرة التنافسية الزراعية للأسر المعيشية الريفية من خلال النهوض بسلاسل القيم لمنتجات زراعية مختارة.

### *مواصلة بناء قدرات البلدان الأعضاء للتعامل بفعالية مع التغييرات السريعة في الزراعة.*

يجري القيام بدراسة عن توقعات قطاع الغابات في آسيا والمحيط الهادي حتى عام 2020 لتقييم التغييرات في قطاع الغابات، وتحليل مختلف السيناريوهات وتحديد الأولويات والاستراتيجيات لمعالجة الفرص والتحديات البازغة.

وتم استحداث نظام لتبادل البيانات يشمل 16 بلدا في الإقليم لتدعيم القدرات الوطنية على تحليل واستخدام ونشر الإحصاءات الغذائية والزراعية لدعم سياسات وخطط تنمية الزراعة الوطنية.

ويجري الاضطلاع بدراسات حالة عن القيود التي تواجه قطاعات الثروة الحيوانية الآسيوية، مع التركيز على تنمية صغار حائزي مزارع إنتاج الألبان من أجل 18 بلدا في آسيا والمحيط الهادي.

*إبلاء الاهتمام على وجه الخصوص للحاجات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان غير الساحلية والمناطق الخارجة من الصراعات.*

نظمت المنظمة، في إطار البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي، وبالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادي، حلقات عمل تدريبية إقليمية ووطنية بشأن مفاوضات التجارة المتعددة الأطراف في الزراعة، ودراسات سلسلة السلع الأساسية.

وأعدت المنظمة، بالتعاون مع أمانة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، برنامجا إقليميا للأمن الغذائي من أجل البلدان الأعضاء في الرابطة، بما في ذلك البلدان غير الساحليين بوتان ونيبال والبلد الجزري الصغير مالديف.

وقدمت مساعدات إلى مالديف ونيبال وبابوا غينيا الاستوائية في وضع خطة أساسية لمدة 15 عاما بشأن التنمية الزراعية وسياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي، وخطة تنمية زراعية لمدة خمس سنوات، على التوالي.

### مساعدة البلدان الأعضاء في:

(أ) تنمية وتعزيز التنوع، والتجهيز المضيف للقيمة، والابتكارات في إنتاج الأغذية، والصناعات الزراعية، والتسويق.

نظمت المنظمة ندوة دولية عن إدارة سلسلة عرض المنتجات الطازجة، وحلقة عمل إقليمية عن إصدار الشهادات المستقلة لمساعدة المنشآت الزراعية الصغيرة في تنفيذ شهادات الطرف الثالث.

وتم تقديم مساعدات في إطار البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي إلى جهات التصنيع المحلية في ساموا لتحسين قدرتها في مجال تطوير المنتجات والأنشطة المضيفة للقيمة، وأنشئت فرقة من المدربين في مجال التجهيز الرئيسي لدعم الأنشطة المضيفة للقيمة في بابوا، وقدم تدريب للزراع في فانواتو لتعزيز قدرتهم على إضافة قيمة لإنتاج الكسافا.

(ب) تعزيز القدرات على الوفاء بالمعايير الدولية لجودة الغذاء والصحة وصحة النبات.

عقدت حلقة عمل بشأن مخططات إصدار الشهادات لمصايد الأسماك الطبيعية لدراسة الفرص والتكاليف والفوائد المحتملة في سياق آسيا والمحيط الهادي ووضع توصيات إقليمية.

وعقد اجتماعان، واحد في آسيا بشأن تحليل مخاطر الآفات بشأن آفة الأوراق الزراعية الأمريكية الجنوبية للمطاط، وأخرى في المحيط الهادي عن وضع معايير الأغذية.

ونظمت أربع حلقات عمل إقليمية لاستعراض ووضع معايير إقليمية ودولية لتدابير صحة النبات والنهوض ببناء القدرات في الصحة النباتية.

الإطلاع بدور قيادي عندما تؤثر الكوارث بشدة على القطاع الزراعي.

واصلت المنظمة القيام بدورها القيادي في مساعدة البلدان المتضررة من تسونامي في المنطقة من خلال مشاريع إعادة التأهيل الوطنية والإقليمية في مصايد الأسماك والزراعة والغابات. وأنشأت المنظمة فريق عمل خاص ووحدة للتنسيق وللدعم التقني داخل المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي من أجل إعادة التأهيل بعد تسونامي. وتم تنفيذ زهاء 60 مشروعاً قيمتها أكثر من 65 مليون دولار أمريكي.

أنشئت الوحدة الإقليمية لمركز الطوارئ لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود داخل المكتب الإقليمي لتعزيز قدرة المنظمة على مكافحة تفشي أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض في الإقليم.



*تعزيز الدعم للإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه، والإدارة المتكاملة للمنطقة الساحلية، ومدونات السلوك للإدارة المستدامة للغابات ومصايد الأسماك، والممارسات الزراعية الحسنة.*

نشر كتاب مرجعي صادر عن المنظمة- الجيل الجديد من برامج ومشاريع إدارة مستجمعات الأمطار- وتم تقديمه وتوزيعه في حلقة عمل دولية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

نظمت المنظمة حلقة عمل إقليمية عن إدارة قدرة صيد الأسماك وصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في آسيا، واشتركت في تنظيم مؤتمر دولي لاستعراض حالة الدلتات الساحلية المدارية مع التركيز على وجه الخصوص على صراعات الزراعة- صيد الأسماك- تربية الأحياء المائية- البيئة والمخاطر الساحلية.

*الانخراط بنشاط في جميع أنشطة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على النحو الموجز في إطار عمل كيوتو.*

أصبحت آلية تعاون إقليمية بشأن إدارة الكوارث موضع تشغيل في ست بلدان آسيوية من أجل الرصد والتقييم الأفضل لحالات الجفاف وآثارها على الأمن الغذائي القصير الأجل.

*تقديم الدعم للبلدان الأعضاء في بناء القدرات على المناولة والاستخدام الآمن والملائمين لمبيدات الآفات.*

تم تجميع بيانات موجزة عن حماية النباتات من 14 بلدا عضوا ونشرها للمساعدة في رسم استراتيجيات وسياسات أفضل لإدارة الآفات ومبيدات الآفات.

وقدمت مساعدة فنية إلى جزر الكوك وفيجي وساموا في مجال الاستخدام الآمن لمبيدات الآفات.

*تعزيز التنسيق مع المنظمات الدولية من أجل تجانس تصنيفات المواد الكيميائية الخطرة والنهوض بالنهج المتسقة والكفئة لإدارة الآفات*

شاركت ثماني بلدان من جنوب شرق آسيا في حلقة عمل لوضع خطة عمل إقليمية للإدارة السليمة للنفايات الخطرة.

وقدمت مساعدة فنية إلى جزر الكوك وفيجي وتايلند وباكستان في إعداد إجراءات/ خطط عمل وطنية لتنفيذ اتفاقية روتردام.

*استكشاف إمكانية التطبيق الواسع المدى للتكنولوجيات المبتكرة بشأن تحديد هوية الحيوانات المستخدمة في التتبع الفعال للحيوانات والمنتجات.*

عقدت حلقة عمل إقليمية لمساعدة البلدان في وضع معايير ومبادئ توجيهية بشأن مخططات تحديد هوية الحيوانات وإمكانية تتبعها.

### مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرون لأوروبا

ريغا، لاتفيا، 8-9 يونيو/حزيران 2006

فيما يلي موجز مقتضب للإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن توصيات مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرين لأوروبا:

*أنشطة المنظمة لها أهمية بالغة في مساعدة الدول الأعضاء في الإقليم في مواجهة تحديات إنجاز أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية.*

استمرت المنظمة في تقديم المساعدة للبلدان في الإقليم في إطار برنامج المساعدة التقنية، ومرفق المساعدة الفنية والصندوق الاستئماني للمساعدة الفنية، بهدف زيادة الإنتاجية الزراعية ومساعدة الزراع في الوصول إلى أسواق جديدة. وعالجت معظم المساعدات قضايا الإصلاح المؤسسي وتنمية المناطق الريفية. ومن بين نماذج المشاريع الهامة التي يجري تنفيذها في الوقت الراهن في الإقليم: أذربيجان (GCP/AZE/001/SWI) - بناء القدرات على التنمية الريفية من أجل الأشخاص المشردين الداخليين واللاجئين في مناطق الاستيطان الجديدة في منطقة أعدام؛ صربيا (GCP/FRY/001/NET) - المرحلة الثانية - مساعدة إنمائية لمربي الثروة الحيوانية في المناطق الجبلية من إقليم ساندراك؛ الجبل الأسود والكوستوفو (GCP/PER/019/LUX) - مساعدة إنمائية للزراع في المناطق النائية من كوستوفو والجبل الأسود؛ قيرغيزستان (TCP/KYR/3002) - بناء القدرة المؤسسية على تنمية المنشآت الصغيرة الحجم في المناطق الجبلية).

*ينبغي للمنظمة أن تبني مفاهيم مشتركة فيما بين الحكومات من خلال استشارة الوعي وتوفير حيز لجمع المعلومات وتحليلها ومناقشتها والتفاوض حولها بشكل جماعي.*

نظمت المنظمة عددا من اجتماعات التشاور بين أصحاب المصلحة وحلقات عمل في المنطقة بشأن مواضيع مختلفة تهدف إلى تعزيز الحوار فيما بين شتى أصحاب المصلحة، وتبادل الخبرات وتشجيع التعاون الإقليمي. ومن نماذج تلك الأنشطة:

- حلقة عمل إقليمية عن البيئات التمكينية لتنمية نشاط الأعمال الزراعي والصناعات الزراعية في شرق أوروبا وآسيا الوسطى (بودابست، 30 نوفمبر/ تشرين الثاني - 2 ديسمبر/ كانون الأول 2006) بمشاركة من أرمينيا وأذربيجان وكرواتيا وجورجيا وهنغاريا وصربيا وأوكرانيا وأوزبكستان. وتمثل هدف حلقة العمل في مناقشة وتحديد مجالات الأولوية لعمل المنظمة في دعم وضع السياسات واستحداث المؤسسات وخدمات الدعم التي تشكل بيئة تمكينية لتنمية نشاط الأعمال الزراعي والصناعات الزراعية في الإقليم؛

- حلقة عمل عن المساعدة التي تقدمها المنظمة لاستخدام الأراضي الحراجية في بلدان القوقاز (تبليسي، 18-21 سبتمبر/ أيلول 2006) لتبادل الآراء حول القضايا ذات الأولوية فيما يتعلق بتنمية موارد الغابات وإنتاج المنتجات الحراجية. وبالإضافة إلى ذلك، وفرت حلقة العمل فرصة لإحاطة المشتركين علماً بالإصلاحات المطلوبة في السياسات وخيارات السياسات؛
- حلقة عمل عن التنمية الريفية في البلدان المتقدمة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي- دروس مكتسبة من الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي- التحديات والفرص لبلدان جنوب شرق أوروبا وتركيا (براغ، 17-20 أبريل/ نيسان 2007). تمثل الهدف الرئيسي لحلقة العمل في تيسير تبادل المعلومات بشأن سياسات التنمية الزراعية فيما بين صناعات السياسات والخبراء من البلدان المتقدمة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الجديدة فيه، علاوة على مناقشة خيارات بشأن سياسة التنمية الريفية مع عملية الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي بواسطة الأخذ في الاعتبار بخبرات الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد والتحديات التي تواجه بلدان جنوب شرق أوروبا وتركيا.
- مشاورات فنية من أجل بلدان آسيا الوسطى (أنقرة، 11-13 يوليو/ تموز 2007). وتمثل الهدف الرئيسي في مناقشة القضايا ذات الأولوية بشأن المساعدة الفنية على الصعيدين الوطني والإقليمي وتوفير معلومات عن القدرة التقنية للمكتب شبه الإقليمي لآسيا الوسطى المنشأ حديثاً؛
- حلقة عمل إقليمية عن استغلال وإدارة التكنولوجيا الأحيائية في إنتاج المحاصيل- التركيز على الذرة المحورة وراثياً (براغ، 16-20 أكتوبر/ تشرين الأول 2006)، وتتمثل أهدافها في (أ) تقديم معلومات عن شتى أوجه المحاصيل المحورة وراثياً- الخبرة العالمية والأوروبية؛ (ب) وتقديم معلومات عن التجارب الحديثة العهد في إدارة المحاصيل المحورة وراثياً، في التعايش مع المحاصيل التقليدية والعضوية في المنطقة الأوروبية (الإطار القانوني، والأوجه الفنية والتسويقية)، (ج) وتحديد القضايا ذات الأهمية المشتركة لبلدان جنوب شرق أوروبا وبلدان رابطة الدول المستقلة المتصلة بتنمية وإدارة المحاصيل المحورة وراثياً، (د) واستحداث شبكة غير رسمية لصناعة القرارات والخبراء بشأن إدارة/تعايش المحاصيل المحورة وراثياً في بلدان جنوب شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة؛
- حلقة عمل عن بناء الشراكات من أجل توليد التكنولوجيا وتقييمها وتقاسمها فيما بين بلدان غرب البلقان (سكوبجي، 25-30 يونيو/ حزيران 2007). وقد عالجت الحلقة التحديات الرئيسية للبحوث الزراعية وخدمات الإرشاد لتحسين القدرة التنافسية والتوجه السوقي للزراع. كما استكشفت الكيفية التي يمكن أن تساعد بها الشراكات الإقليمية في البحث والإرشاد في توليد التكنولوجيا وتقييمها ونقلها؛
- حلقة عمل استكشافية إقليمية بشأن استخدام شبكات الري في إنتاج الأسماك في آسيا الوسطى (طشقند، 17-20 يوليو/ تموز 2007). وقد زادت الحلقة من الوعي فيما بين أصحاب المصلحة بالحالة الراهنة لشبكات الري من أجل المصايد الطبيعية الداخلية وتربية الأحياء المائية والحاجة إلى التعاون الإقليمي.

عرض من وفد كازاخستان باستضافة المكتب شبه الإقليمي لآسيا الوسطى في الآستانة (بتأييد من وفود قيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان) والإحاطة علماً أيضاً باستعداد تركيا لاستضافة المكتب شبه الإقليمي في تركيا (بتأييد من أنربيجان).

أنشئ المكتب شبه الإقليمي لآسيا الوسطى في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2006 في أنقرة بتركيا.

أهمية أنشطة الثروة الحيوانية ومساعدات الطوارئ من أجل الاكتشاف المبكر لأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض والوقاية منها

تم القيام بالعديد من الأنشطة في الإقليم تركز على وجه الخصوص على منطقة البلقان وبلدان القوقاز- في إطار الصندوق الخاص للطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل بشأن أنفلونزا الطيور- لمساعدة كبار المسؤولين البيطريين على جمع وتحليل كل البيانات الخاصة بأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض وتقديم المشورة بشأن الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية وفقاً للتوصيات والمبادئ التوجيهية التي اشتركت المنظمة في نشرها مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، واستحداث وتدعيم آليات إقامة شبكات في منطقتي البلقان والقوقاز تهدف إلى إقامة شبكة تعاونية على المستوى العلمي.

استجابة الاجتماعات وبعثات التقييم التي تم الاضطلاع بها في إطار الهيئة الأوروبية لمكافحة الحمى القلاعية لتفشي مرض الحمى القلاعية (نوع جديد من سلالة O Panasia) في كازاخستان وبلدان آسيا الوسطى الأخرى الأعضاء في رابطة الدول المستقلة ومرض حمى الخنزير الأفريقي في جورجيا.

استهل مشروع جديد في أرمينيا ممول من الحكومة الإيطالية - GCP/ARM/001/ITA - هدفه تعزيز تربية الثروة الحيوانية المنزلية بتقليل مرض الحمى المتموجة في الحيوانات والبشر.

**أهمية التدريب المقدم المتصل بقضايا سلامة الأغذية، وتقييم المخاطر، والدستور الغذائي الدولي.**

قدمت مساعدة فنية من خلال تنفيذ مشاريع وثيقة الصلة في هذا المجال، أي: "1" TCP/RER/3002 "تدعيم سلامة الأغذية في بلدان جنوب شرق أوروبا التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال- نهج إقليمي إزاء تشريعات الأغذية ورقابتها"؛ "2" TCP/RER/3003 "بناء قدرات سلامة الأغذية (أرمينيا وجورجيا)؛" "3" TCP/UKR/3003 - "تدعيم المختبر الأوكراني لجودة وسلامة الأغذية والمنتجات الزراعية".

**حيازة الأرض، وتجميع الحيازات وإدارة الأرض قضايا ذات أهمية للزراعة والتنمية الريفية المستدامتين.**

قدمت مساعدة فنية من خلال تنفيذ المشاريع التالية: TCP/HUN/3002 "دعم وضع استراتيجية للتنظيم الإقليمي وإدارة الأرض المستدامة في المناطق المعرضة لمخاطر كوارث طبيعية مرتفعة"؛ TCP/LIT/3002 "دعم إعداد نظام تشغيلي لتجميع الحيازات"؛ TCP/YUG/3001 "دعم إعداد استراتيجية وطنية لتجميع الحيازات ومشروع تجريبي لتجميع الحيازات في صربيا".

عقدت حلقتا عمل إقليميتان تهدفان إلى مساعدة البلدان على استحداث استجابات لمشاكلها الخاصة بتفتيت الحيازة والظروف الريفية المعاكسة في براغ في 2006 و 2007 على التوالي. وقد نظمت هاتان الحلقتان استجابة لطلبات للحصول على معلومات عن برنامج التنمية الريفية الخاص بالاتحاد الأوروبي 2007-13، ولا سيما اشتراطاته وخيارات تمويله لتجميع الحيازات. وبرنامج التنمية الريفية وثيق الصلة بجميع البلدان الأوروبية سواء كانت أعضاء في الاتحاد الأوروبي، أو بلدان طالبة الانضمام إليه، أو بلدان مرشحة أو يحتمل أن تترشح للانضمام إليه، أو جيران أوروبية.

وقد استكمل وضع الدراسات التشخيصية/المواضيعية التالية، أو يجري استكمالها: الإصلاح الزراعي وإعادة هيكلة المزارع في مولدوفا وأذربيجان وكازاخستان؛ الآثار الاقتصادية للإصلاح الزراعي في طاجيكستان؛ الإصلاح الزراعي والأداء الزراعي في رابطة الدول المستقلة.

*ما قامت به المنظمة من عمل هام لدعم الجهود الإنمائية التي تبذلها الدول الأعضاء من خلال تقديم المساعدات في مجال السياسات والعمليات الميدانية*

قدمت مساعدة تقنية من خلال تنفيذ مشاريع من قبيل "دعم رسم أطر السياسات الزراعية والريفية المتوسطة الأجل" في أوكرانيا؛ "دعم إعداد استراتيجية للتنمية الريفية" في أرمينيا؛ "تنمية صناعة فحم نباتي مستدامة" في كرواتيا؛ "النهوض بالتنمية الريفية" في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة؛ "إطار عمل وطني متوسط الأجل" في طاجيكستان؛ "بناء القدرات في التنمية الريفية" (نهج سلسلة المعروض الغذائي) من أجل الأشخاص المشردين داخليا واللاجئين في مناطق الاستيطان الجديدة في منطقة أعدام" في أذربيجان.

تم الاضطلاع بعدد من بعثات وضع وتقييم البرامج الميدانية إلى طاجيكستان ومولدوفا وأوكرانيا وتركيا وكازاخستان وأذربيجان وكوسوفو وأوزبكستان وتركمانستان والبوسنة والهرسك وكرواتيا وصربيا ومقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

تم استكمال عدد من الدراسات التشخيصية/المواضيعية: تحدى التوافق مع تدابير الصحة وصحة النبات من أجل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وصادرات الاتحاد الأوروبي: حالة أوكرانيا؛ وإعادة التفكير في الإصلاح الزراعي في أوكرانيا؛ والانتقال الزراعي في أذربيجان؛ وفرص وقيود الاستثمار في أنشطة الأعمال الزراعية في أذربيجان استنادا إلى خبرة قطاع الفاكهة والخضر؛ واستعراض قطاع إنتاج الألبان في تركيا؛ ودراسات قطرية في قطاع الزراعة لخمس بلدان من آسيا الوسطى أعضاء في رابطة الدول المستقلة.